

## الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف

جنيف، 11-14 أيلول/سبتمبر 2023

البند 10(ط) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض حالة وسير عمل الاتفاقية ومسائل أخرى مهمة لتحقيق أهداف الاتفاقية

دعم التنفيذ

## وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية - التقرير السنوي لعام 2022

### أولاً- موجز التقرير

1- وافق المؤتمر الاستعراضي الثاني لاتفاقية الذخائر العنقودية في أيلول/سبتمبر 2021 على خطة عمل وميزانية وحدة دعم التنفيذ لفترة الست سنوات الممتدة من عام 2021 إلى عام 2026. وعلى هذا النحو، فإن خطة عمل وحدة دعم التنفيذ وميزانيته لعام 2022 قد اشتقتا من خطة العمل المتعددة السنوات هذه والميزانية المقابلة لها.

### ألف- الأهداف الرئيسية

2- أنشئت وحدة دعم التنفيذ في عام 2015 لدعم وتنسيق الأعمال المتعلقة باتفاقية الذخائر العنقودية. وكما جرت الممارسة، وضعت خطة عملها لعام 2022 بناء على التوجيه العام الذي وضع عند إنشائها والذي يكلف وحدة دعم التنفيذ بأن تدعم، في جملة أمور، الدول الأطراف بالطرق التالية: مساعدة الرئيس في جميع جوانب عمل الرئاسة؛ ودعم المنسقين في الجهود الرامية إلى النهوض بالتنفيذ المواضيعي؛ والمساعدة في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية للاتفاقية والإعداد لها ودعمها ومتابعتها؛ وتقديم المشورة والدعم إلى الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية؛ وإيجاد قاعدة موارد تضم الخبرات التقنية والممارسات ذات الصلة والحفاظ عليها، وتزويد الدول الأطراف، بناء على طلبها، بهذه الموارد؛ وتيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون والتنسيق فيما بينها، والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز تحقيق عالمية الاتفاقية؛ والاحتفاظ بسجلات للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية وبغيرها من النواتج المعرفية والخبرات الفنية والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛ وإدارة برنامج الرعاية.



## باء - النتائج الرئيسية

3- في العام قيد الاستعراض، ومع العودة إلى الأنشطة العادية بعد عامين من القيود بسبب جائحة كوفيد-19 العالمية، تمكنت وحدة دعم التنفيذ من تحقيق جميع الأهداف الرئيسية الموضحة في خطة عملها لعام 2022. وقامت وحدة دعم التنفيذ، تمشياً مع مهمتها الأساسية، بتقديم الدعم الفني والإداري اللازم لكي يمكن لرئاسة الاتفاقية وأعضاء لجنة التنسيق التابعة للاتفاقية الاضطلاع بولاياتهم بفعالية في مجال تيسير تنفيذ أهداف الاتفاقية على النحو المبين في خطة عمل لوزان. وهذا شمل الدعم المستمر للمملكة المتحدة في دورها بصفتها رئيس الاجتماع العاشر للدول الأطراف الذي عُقد بنجاح في الفترة من 30 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2022.

4- وبالمثل، قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم الفني والتقني اللازم إلى الدول الأطراف الـ 17 التي تتشكل منها لجنة التنسيق التابعة للاتفاقية في توجيه تنفيذ شتى الأولويات المواضيعية. كما أُتيح دعم التنفيذ للدول الأطراف والدول الموقعة حسب الحاجة وكذلك للدول غير الأطراف التي طلبت معلومات أو إيضاحات إضافية. وبالمثل، ييسرت وحدة دعم التنفيذ التنسيق والتعاون بين الدول ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة، عند طلب ذلك.

5- وواصلت وحدة دعم التنفيذ إصدار الرسالة الإخبارية الفصلية لاتفاقية الذخائر العنقودية، التي تُعمَّم إلكترونياً، لوفاء بولاية الوحدة المتمثلة في النشر عن أعمال الاتفاقية وإبراز صورتها. وأُتيح أيضاً هذه المنشورات على الموقع الشبكي للاتفاقية وعلى منصات وسائل تواصل اجتماعي أخرى.

6- وجرى تشغيل برنامج الرعاية التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية بكامل طاقته مرة أخرى في عام 2022، بعد تعليق تنفيذه لمدة عامين بسبب قيود السفر الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ويسر البرنامج مشاركة العديد من المندوبين الحكوميين في الاجتماع العاشر للدول الأطراف في الاتفاقية لمدة أربعة أيام.

7- ووفقاً للاتفاق الموقع في عام 2014 بين الدول الأطراف في الاتفاقية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، واصلت وحدة دعم التنفيذ الاستعادة من الخدمات الإدارية واللوجستية وخدمات البنية التحتية التي يقدمها المركز.

## جيم - التقارير المالية

8- كانت الميزانية المعتمدة لوحدة دعم التنفيذ لعام 2022 هي 486 194 فرنكاً سويسرياً، وفي بداية العام كان في حساب الصندوق الاستئماني رصيد افتتاحي قدره 313 046 فرنكاً سويسرياً. وفي العام قيد الاستعراض، بلغت المساهمات المالية المقّدمة من الدول الأطراف في الاتفاقية إلى الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية 465 465 فرنكاً سويسرياً. ولذلك، بلغ مجموع الأموال المتاحة 778 511 فرنكاً سويسرياً بينما بلغ مجموع النفقات للعام نفسه نحو 532 029 فرنكاً سويسرياً. ويُعزى الإفراط الظاهر المتمثل في إنفاق 45 835 فرنكاً سويسرياً إلى الأنشطة المضطّعة بها لتحقيق عالمية الاتفاقية ولكنها أنشطة ممّولة بشكل منفصل من أموال مشاريع مخصّصة. وكان مجموع الأموال المرخّلة إلى عام 2023 هو 246 482 فرنكاً سويسرياً جرى تحجيلها جميعاً من فائض المساهمات المسجلة في السنوات السابقة. ومما يؤسف له أن عدد الاشتراكات للسنة الثانية على التوالي لم يصل إلى مستوى الميزانية السنوية المعتمدة. ولحسن الحظ، وقبل عام 2021، كانت وحدة دعم التنفيذ تتلقى دائماً مساهمات فائضة جرى تحجيلها وكانت بالغة الأهمية في ضمان أن الوحدة لم تواجه عجزاً في الميزانية. وطلبت إحدى الدول الأطراف استرداد مبلغ 29 744 فرنكاً سويسرياً من الأموال غير المنفقة بما يتناسب مع مساهمتها في عام 2021.

9- وكان مبلغ رصيد احتياطي رأس المال العامل لوحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية في 1 كانون الثاني/يناير 2022 هو 566 041 فرنكاً سويسرياً. وفي عام 2022، ساهمت دولة طرف واحدة فقط بمبلغ 4 143 فرنكاً سويسرياً في الاحتياطي ليصل الرصيد المتاح في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى 570 184 فرنكاً سويسرياً. ولا يزال مجموع المبلغ الموجود في الاحتياطي أعلى بصورة جيدة من المستوى المستهدف الموصى به وهو 400 000 فرنك سويسري الذي أعادت الدول الأطراف تأكيده في المؤتمر الاستعراضي الثاني.

10- وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، بلغت الأموال المتاحة في الصندوق الاستثماري للاتفاقية 246 482 فرنكاً سويسرياً في حين بلغ رصيد حساب برنامج الرعاية الذي تتولاه وحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية نحو 43 847 فرنكاً سويسرياً. وجرى ترحيل كلا الرصدين إلى عام 2023 لتمكين وحدة دعم التنفيذ من مواصلة الاضطلاع بأنشطتها دون انقطاع.

11- وقام مراجعو حسابات خارجيون مستقلون، من شركة "مازارس إس.إيه." (Mazars SA) بمراجعة تقرير مراجعة الحسابات المؤرخين 8 و12 أيار/مايو 2023 اللذين يغطيان الصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية وكذلك التقارير المالية لبرنامج الرعاية التابع للاتفاقية للسنة المشمولة بالتقرير وهي عام 2022، واعتبروها جميعاً ممثلة للقانون السويسري. وأحالت وحدة دعم التنفيذ تقارير مراجعة الحسابات لعام 2022 إلكترونياً في 23 حزيران/يونيه 2023 إلى جميع الدول الأطراف في الاتفاقية لمعلوماتها وسجلاتها وذلك حسبما هو مطلوب وبالنيابة عن العراق، رئيس الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف.

## دال - التقرير المفصل عن أنشطة وحدة دعم التنفيذ المضطع بها في عام 2022

### الأهداف والنواتج والنتائج:

12- استندت خطة عمل وحدة دعم التنفيذ لعام 2022 إلى هدفها الرئيسي المتمثل في دعم وتنسيق أعمال اتفاقية الذخائر العنقودية ودعم الدول الأطراف في الاتفاقية بشأن تنفيذ الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، جاءت الخطة وفقاً للقرارات التي اتخذتها الدول الأطراف في المؤتمر الاستعراضي الثاني وعملاً بالأولويات التي حددتها الدول الأطراف عن طريق خطة عمل لوزان. وتمشياً مع هذه الولاية، سعت وحدة دعم التنفيذ إلى تحقيق ما يلي:

- تقديم المشورة والتوجيه إلى الرئاسة في جميع جوانب دورها وولايتها في قيادة أعمال الاتفاقية.
- تقديم الدعم إلى جميع الدول الأطراف عن طريق آلية تنفيذ الاتفاقية ولجنة التنسيق<sup>(1)</sup>، وكذلك إلى برنامج الرعاية.
- تقديم المشورة والدعم التقني إلى آحاد الدول الأطراف عن طريق الخبرة الفنية وأفضل الممارسات ذات الصلة بشأن تنفيذ الاتفاقية.
- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بسجلات لها وبغير ذلك من النواتج المعرفية والخبرات الفنية والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية.

(1) شملت الدول الأطراف المشاركة في لجنة التنسيق خلال الفترة قيد الاستعراض: إسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، وبلجيكا، وبلغاريا، والجبل الأسود، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والعراق، وغامبيا، وغيانا، وفرنسا، والفلبين، ولبنان، والمكسيك، وملاوي، والمملكة المتحدة، وناميبيا، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهولندا. وقد تحق بعض هذه الدول عند اختتام الاجتماع العاشر للدول الأطراف واستعيض عنها بمجموعة جديدة من الدول. وكانت الدول التي انضمت إلى اللجنة في أيلول/سبتمبر 2022 هي بلجيكا، وغامبيا، ولبنان، وملاوي، والنرويج، والنمسا، وهولندا، بينما نتحت أستراليا، والجبل الأسود، والسويد، وسويسرا، والفلبين، وناميبيا.

- تيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون معها والتنسيق فيما بينها، والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك بذل الجهود من أجل تعزيز تحقيق عالمية الاتفاقية والأعمال الأخرى المتعلقة بالاتفاقية.
- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية.

13- وفي إطار الوفاء بهذه الولاية، استندت أنشطة وحدة دعم التنفيذ إلى القرارات التي اتخذتها الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية بهدف ضمان تنفيذ التزامات الدول الأطراف في الوقت المناسب، وخاصة فيما يتعلق بالالتزامات المحددة زمنياً بشأن تدمير مخزونات الذخائر العنقودية وإزالة مخلفات هذه الذخائر في المناطق الملوثة.

## 1- تقديم الدعم إلى الرئاسة ولجنة التنسيق

14- واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم الدعم الفني إلى المملكة المتحدة، بصفتها رئيسة الاجتماع العاشر للدول الأطراف، في جميع جوانب عمل الاتفاقية، بما في ذلك الإعداد للاجتماعات غير الرسمية وعقدتها على سبيل الإعداد لاستضافة الاجتماع العاشر للدول الأطراف. وشمل هذا الدعم، في جملة أمور، تقديم الدعم الفني والدعم بأعمال السكرتارية والدعم اللوجستي والإداري إلى سبعة اجتماعات للجنة التنسيق عُقدت في عام 2022 بالإضافة إلى تقديمها إلى اجتماعين تشاوريين غير رسميين إعداداً للاجتماع العاشر للدول الأطراف.

15- ودعمت وحدة دعم التنفيذ الرئاسة (المملكة المتحدة) في تنظيم أول اجتماع لما بين الدورات للاتفاقية يُعقد منذ عام 2015 والذي عُقد يومي 16 و17 أيار/مايو 2022 في شكل هجين في مركز جنيف الدولي للمؤتمرات. وجاء ذلك في أعقاب القرار الذي اتخذته المؤتمر الاستعراضي الثاني بالقيام، في عام 2022، على أساس تجريبي، بإحياء ممارسة عقد اجتماع لما بين الدورات لرصد التقدم المحرز في تنفيذ التزامات الاتفاقية وبشأن خطة عمل لوزان. وأتاح الاجتماع أيضاً للجنة التنسيق فرصة للتشاور مع الدول الأطراف بشأن بعض القرارات الرئيسية التي يتعين اتخاذها في الاجتماع العاشر للدول الأطراف. وخلال الاجتماع الذي استمر يومين، ناقش مجتمع الاتفاقية التقدم المحرز، والتحديات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية، وخاصة فيما يتعلق بالمادتين 3 و4. كما أُتيحت للدول الأطراف التي لديها طلبات لتمديد المواعيد النهائية للنظر فيها في الاجتماع العاشر للدول الأطراف الفرصة لتقديم مشاريع طلباتها للتعليق عليها. ونوقشت أيضاً الحالة المالية للاتفاقية فضلاً عن المسائل الفنية المتصلة بأجهزة الاتفاقية.

16- وخلال الربع الأخير من عام 2022، قامت وحدة دعم التنفيذ أيضاً بالإعداد لاجتماعين للجنة التنسيق ترأسهما العراق بصفته رئيس الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف في الاتفاقية وقدمت الدعم الفني إليهما. وتولى العراق قيادة الإشراف على تنفيذ الاتفاقية فور اختتام الاجتماع العاشر للدول الأطراف في 2 أيلول/سبتمبر 2022. وستواصل وحدة دعم التنفيذ تقديم دعمها حتى انتهاء فترة ولاية العراق فور اختتام الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف المقرر عقده في أيلول/سبتمبر 2023.

17- وعلى النحو الذي أصبحت عليه الممارسة في الماضي القريب، قدمت وحدة دعم التنفيذ التوجيه والدعم حضورياً وعن بعد إلى فرادى منسقي الاتفاقية في جهودهم الرامية إلى تحقيق الأهداف المحددة في خطط العمل المواضيعية الخاصة بكل منهم. وشمل ذلك تزويدهم بالمشورة الفنية والمعلومات ذات الصلة لمساعدتهم في الاضطلاع بولايتهم لتنسيق الأعمال المرتبطة بخطة العمل المتعددة السنوات للاتفاقية والأعمال المستمدة منها وكذلك من الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية الأخرى للاتفاقية. وقد زوّد الدعم المقدم من وحدة دعم التنفيذ أعضاء لجنة التنسيق بما يلزم من أدوات وموارد تقنية وبيانات تحليلية فضلاً عن تزويدهم بتوجيهاتها ومشورتها لأداء مهامهم والاضطلاع بإجراءات المتابعة ذات الصلة وفقاً للعمليات المتفق عليها. وشمل الدعم المقدم من وحدة دعم التنفيذ أيضاً تقديم تحديثات عن حالة التنفيذ وكذلك تحليلات للتقارير الوطنية المختلفة دعماً لعمل المنسقين المواضيعيين.

18- وعلى وجه التحديد، تولت وحدة دعم التنفيذ مساعدة لجنة التنسيق بالطرق التالية:

### الدعم المقدم بشأن تحقيق عالمية الاتفاقية

19- خلال السنة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم المعلومات والإيضاحات حسب الضرورة إلى الدول الأطراف والدول الموقعة والدول غير الأطراف بناءً على طلبها، وإن كان ذلك قد جرى في معظمه عن طريق وسائل العمل الافتراضية أو غيرها من وسائل العمل عن بعد. وشمل ذلك تنظيم حلقات عمل مختلفة في جميع أنحاء العالم والمشاركة فيها، فضلاً عن الاضطلاع بأنشطة اتصال ثنائية دعماً للمنسقين على هامش اجتماعات نزع السلاح الأخرى التي عُقدت في جنيف ونيويورك.

20- ونظمت وحدة دعم التنفيذ حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا المتعلقة بتحقيق العالمية والتي شاركت في استضافتها حكومات المملكة المتحدة وسويسرا ونيجيريا في أبوجا، بنيجيريا، يومي 23 و24 آذار/مارس 2022، وكان من المقرر أصلاً عقد حلقة العمل في آذار/مارس 2020 ولكنها أُغيت عقب تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وجمعت حلقة العمل التي استمرت يومين 8 من أصل 9 دول موقعة على الاتفاقية، ودولتين غير طرفين و4 دول أطراف من المنطقة. وأُتيحت للدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية الفرصة لتعرض على الآخرين العقبات والتحديات المتصورة التي تواجهها في الانضمام إلى الاتفاقية ولتقديم تحديثات عن حالة تصديقها/انضمامها الوطني. وكانت الدول الأفريقية الأطراف المشاركة متاحة أيضاً لتعرض خبراتها في الانضمام إلى الاتفاقية وفي تنفيذها لاحقاً. وبالإضافة إلى ذلك، عُقد حوار عسكري مغلق للممثلين العسكريين لمناقشة الاعتبارات العسكرية في عملية الانضمام إلى الاتفاقية وتنفيذها. وشارك في الحلقة ممثلاً اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة المعونة الشعبية النرويجية بصفة خبيرين في الموارد.

21- وفي 28 آذار/مارس 2022، شاركت وحدة دعم التنفيذ، إلى جانب 17 دولة طرفاً و7 منظمات، في اجتماع افتراضي للفريق العامل غير الرسمي المعني بتحقيق عالمية الاتفاقية عقده المنسقان المواضيعيان لتحقيق عالمية الاتفاقية، وهما الفلبين وإسبانيا. وكان الهدف من الاجتماع هو تيسير تبادل الأفكار، وتوليد أوجه تآزر، وتنسيق الجهود في الترويج للاتفاقية ومعاييرها. وأنشئ الفريق العامل في عام 2020 ليكون بمثابة منصة لتقاسم الخبرات بشأن كيفية تعزيز الاتفاقية ومعاييرها، وفتح باب عضويته أمام جميع الدول الأطراف المهتمة والمؤسسات ذات الصلة والشركاء الآخرين.

22- وكما هي الحال في السنوات السابقة، كانت وحدة دعم التنفيذ موجودة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من 17 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2022 للاستفادة من وجود مجتمع نزع السلاح الأوسع نطاقاً بغية تعزيز تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية أثناء جلسات اللجنة الأولى في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، عقد فريق وحدة دعم التنفيذ اجتماعات ثنائية مع العديد من الدول لمتابعة العديد من القضايا، وخاصة مع الدول التي هي إما غير ممثلة أو ممثلة ولكن تمثيلاً ناقصاً في جنيف. كما اغتتم الفريق الفرصة للتفاعل مع الدول الموقعة والدول غير الأطراف للحصول على معلومات إضافية عن عمليات تصديقها على الاتفاقية أو انضمامها إليها. واستناداً إلى هذه الأهداف، وكذلك لتعزيز الدعم للقرار السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ الاتفاقية، أُجرت وحدة دعم التنفيذ مشاورات ثنائية مع ممثلي أكثر من 25 دولة خلال البعثة، بما في ذلك مع: الاتحاد الروسي، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأوغندا، وبالاو، وبنين، وبوركينا فاسو، وبوليفيا، وتوغو، وتيمور - ليشتي، وجامايكا، وجيبوتي، ودولة فلسطين، ورواندا، وزامبيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسيراليون، وغينيا، والفلبين، وقطر، وكوستاريكا، والكونغو، وليبيا، وموزامبيق، ونيبال، واليمن.

23- ووافقت اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 على مشروع قرار عام 2022 بشأن "تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية" المقدم من المملكة المتحدة بصفتها رئيسة الاجتماع العاشر للدول الأطراف وذلك بأغلبية 145 صوتاً وامتناع 35 عضواً عن التصويت، ومعارضة عضو واحد. وكان هذا إنجازاً قياسياً للقرار المعتمد في مرحلة اللجنة الأولى منذ تقديم قرار الاتفاقية في عام 2015.

24- وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر 2022، دعمت وحدة دعم التنفيذ العراق، في دوره بصفته رئيس الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف في الاتفاقية، في تنظيم مناقشة المائدة المستديرة الإقليمية العربية بشأن موضوع "بناء السلام وتحقيق التنمية عن طريق اتفاقيات نزع السلاح" على هامش اجتماعات اللجنة الأولى أثناء دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وشهدت المائدة المستديرة مشاركة 15 دولة من أصل 22 دولة تشكل المنطقة العربية. وقامت وحدة دعم التنفيذ، وإسبانيا، في سياق دورها بصفقتها منسق الاتفاقية بشأن تحقيق عالمية الاتفاقية، والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية بتقديم عروض عن أعمال المعاهدة الدولية التي تسعى إلى منع الآثار الإنسانية الناجمة عن الذخائر العنقودية والتخفيف منها. وأعقب ذلك إجراء حوار بناء بشأن تأثير تنفيذ معاهدات نزع السلاح على السلام والتنمية في المنطقة.

25- وبالإضافة إلى تقديم الدعم التقني واللوجستي لتنظيم مناقشة المائدة المستديرة الإقليمية العربية التي استضافها العراق، قدم فريق وحدة دعم التنفيذ أيضاً الدعم إلى المنسقين المواضيعيين للاتفاقية في تنفيذ ولايتهم. وفي هذا الصدد، تعاونت وحدة دعم التنفيذ مع إسبانيا، في دورها بصفقتها منسق مسألة تحقيق عالمية الاتفاقية، للوصول إلى العديد من الدول لتشجيع التصديق على الاتفاقية أو الانضمام إليها.

26- وخلال الفترة المتبقية من السنة، شاركت وحدة دعم التنفيذ في حلقات عمل إقليمية شتى أخرى للترويج لتحقيق فهم أكبر للاتفاقية. وقدمت عروضاً في المؤتمر الإقليمي الحادي عشر لجنوب آسيا بشأن القانون الدولي الإنساني، الذي شاركت في استضافته حكومة نيبال وبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كاتماندو في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في كاتماندو، نيبال. وهذا المؤتمر، الذي عُقد تحت عنوان "تسليط الضوء على القانون الدولي الإنساني: التركيز على الأسلحة ووسائل وأساليب الحرب"، قد هدف إلى تعزيز الحوار والتعاون بين الدول بشأن المسائل المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني عن طريق تقاسم أفضل الممارسات وعرض الإنجازات في مجال تنفيذ القانون الدولي الإنساني على الصعيد المحلي. وحضر المؤتمر نحو 30 مسؤولاً حكومياً رفيع المستوى من إيران وباكستان وبنغلاديش وبوتان وسري لانكا وملديف ونيبال، فضلاً عن خبراء من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات أخرى، بما في ذلك وحدة دعم التنفيذ التي مثلتها مديرتها السيدة "شيلان. مومبا".

27 وفي الفترة من 12 إلى 15 كانون الأول/ديسمبر 2022، شاركت وحدة دعم التنفيذ في حلقة عمل نظمتها مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، بالتعاون مع مركز التدريب على إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في بنن، من أجل برنامج التعاون الإقليمي الفرنكوفوني في "ويدا"، بنن. واغتمت وحدة دعم التنفيذ هذه الفرصة للإبلاغ عن كيف تدعم الاتفاقية الجهود الرامية إلى منع التلوث بالذخائر العنقودية والتخفيف من آثاره. وجمعت حلقة العمل ممثلين من سبع سلطات وطنية وعدة جهات تنفيذية ووكالات تابعة للأمم المتحدة من منطقتي الساحل وغرب إفريقيا. ومثلت السيدة "إيلين فايس" وحدة دعم التنفيذ.

#### الدعم المتعلق بتدمير المخزونات والاحتفاظ بها

28- واصلت وحدة دعم التنفيذ تزويد المنسقين المواضيعيين بالدعم الفني والتقني عن طريق التحليل المتكرر للمادة 7 والتقارير القطرية الأخرى لإبلاغهم على علم بما استجد. كما يسّرت اتصالاتهم مع الدول الأطراف التي لديها مواعيد نهائية وشيكة للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 3.

29- وشاركت وحدة دعم التنفيذ في مداورات فريق التحليل المعني بالمادة 3 بشأن طلب التمديد الثالث المقدم من بلغاريا نتيجة انفجار وقع في مصنع للمعاقد المستخدم في تدمير مخزون بلغاريا من الذخائر العنقودية. وقد وافق الاجتماع العاشر للدول الأطراف على طلب التمديد لفترة 15 شهراً إضافياً حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.

- 30- وعقب متابعة مستمرة مع غينيا - بيساو على مدى السنوات الخمس الأخيرة، قامت وحدة دعم التنفيذ أخيراً بزيارة إلى البلد في الفترة من 2 إلى 4 آب/أغسطس 2022 لمناقشة تنفيذ أحكام الاتفاقية مع السلطات الوطنية في بيساو وإعادة تأكيد دعمها لضمان امتثال الدولة الطرف لالتزاماتها بموجب المادة 3. واجتمع الفريق مع وزير الدولة لشؤون "وزارة الدفاع ووطن المقاتلين من أجل الحرية"، الذي كرر تأكيد تقيّد غينيا - بيساو بالتزاماتها بموجب الاتفاقية. واجتمعت وحدة دعم التنفيذ أيضاً مع مسؤولين حكوميين آخرين كبار أكدوا أن غينيا - بيساو ستبذل قصارى جهدها للتحقق من جميع المعلومات المتعلقة بتنفيذها للاتفاقية. وتُوج هذا التعهد بتقديم غينيا - بيساو "إعلان امتثال" في الاجتماع العاشر للدول الأطراف.
- 31- وطوال الفترة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ العمل مع الدول الأطراف الأربع المتبقية التي عليها التزامات بموجب المادة 3 وذلك عن طريق اجتماعات ثنائية إما افتراضية أو حضورية لدعم الالتزامات المتعلقة بالتنفيذ والإبلاغ.

### الدعم المتعلق بالإزالة والتوعية بالمخاطر

- 32- كما هي الحال بالنسبة إلى الولاية، قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم الفني والتقني إلى المنسقين المواضيعيين عن طريق التحليل المستمر للقرارير المقدّمة بموجب المادة 7 والمشاركة الثنائية المنتظمة مع الدول الأطراف التي لديها التزامات بموجب المادة 4 لمتابعة التقدم الذي تحرزه وإطلاع المنسقين على آخر المستجدات في هذا الشأن.
- 33- وقدمت أيضاً وحدة دعم التنفيذ الدعم إلى أربع دول أطراف (البوسنة والهرسك، وتشاد، وشيلي، والعراق) تحتاج إلى تمديد مواعيدها النهائية للامتثال لالتزاماتها بموجب المادة 4. وقُدّم معظم هذا الدعم إما داخل البلد أو على هامش اجتماعات نزع السلاح الأخرى أو عن طريق وسائل افتراضية. وطلبت البوسنة والهرسك تمديداً إضافياً لمدة 12 شهراً حتى 1 أيلول/سبتمبر 2023 بسبب اكتشاف مواقع جديدة ملوثة بالذخائر العنقودية بعد أن كانت في طريقها لإعلان اكتمال الإزالة في عام 2022. وطلبت شيلي تمديداً إضافياً لمدة 4 سنوات حتى 1 حزيران/يونيه 2026 بينما قدمت تشاد أول طلب تمديد لها على الإطلاق لمدة 13 شهراً حتى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024 بغية تعبئة الموارد وإجراء مسح غير تقني لمنطقة كان يتعذر الوصول إليها سابقاً. ومُنحت الدول الأطراف التمديدات كما طُلبت.
- 34- وفي أوائل حزيران/يونيه 2022، قامت وحدة دعم التنفيذ بمهمة دعم إلى البصرة استجابة لطلب من العراق لتزويده بالمساعدة في إعداد طلب تمديد بموجب المادة 4. وتحقيقاً لهذه الغاية، عُقدت حلقة عمل لمدة 3 أيام في الفترة من 11 إلى 14 حزيران/يونيه في البصرة، وهي إحدى أشد المحافظات تلوثاً بالذخائر العنقودية في البلد. وحضر حلقة العمل ممثلون عن كل من مديرية مكافحة الألغام في العراق، والمركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، وبرامج إدارة المعلومات والأعمال المتعلقة بالألغام. ومتابعةً لزيارة الدعم القطرية هذه، اجتمعت وحدة دعم التنفيذ في 23 حزيران/يونيه 2022 مع الدكتور جاسم عبد العزيز الفلاحي، وزير البيئة العراقي، على هامش الاجتماع الخامس والعشرين لمديري البرامج الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومستشاري الأمم المتحدة. وسلط الدكتور الفلاحي الضوء على جهود العراق بشأن تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك جهوده بشأن مساعدة الضحايا، نظراً إلى أنه يوجد في العراق أكثر من 100 000 ضحية بحاجة إلى الدعم المستمر وإعادة التأهيل.

- 35- وتمشياً مع خطة العمل السنوية لوحدة دعم التنفيذ، قدمت الوحدة دعماً فنياً وتقنياً ولوجستياً إلى فريق التحليل المعني بالمادة 4 في سياق نظره في طلبات التمديد المقدّمة من البوسنة والهرسك، وتشاد، وشيلي، التي نظر فيها الاجتماع العاشر للدول الأطراف. وكجزء من عملية النظر هذه، أقيمت الوحدة الدول الأطراف الأخرى في الاتفاقية على علم بانتظام بأي معلومات إضافية مقدّمة من الدول الطالبة حسب الحالة.

### الدعم المتعلق بمساعدة الضحايا

36- خلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت وحدة دعم التنفيذ دعماً فنياً وتقنياً إلى المنسقين المواضيعيين بتزويدهم بمعلومات محدّثة منتظمة عن تنفيذ المادة 5 من جانب الدول الأطراف التي يقع عليها هذا الالتزام. وكما هي الحال في السنوات السابقة، شاركت وحدة دعم التنفيذ في معتكف مساعدة الضحايا السنوي لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد الذي عُقد في 28 كانون الثاني/يناير 2022. وأتاح المعتكف فرصة لتقاسم الخطط والأهداف بين الأطراف، ومناقشة أولويات كل منها، وتحديد الفرص الممكنة للتعاون، بغية الترويج للتهج المتضافرة والتآزرية بشأن مساعدة الضحايا.

37- وعلى مدار العام، واصلت وحدة دعم التنفيذ تحليل التقارير المقّمة بموجب المادة 7، والمتابعة مع الدول الأطراف التي لم تقدم معلومات محدّثة عن حالة تنفيذها للمادة 5 من الاتفاقية.

### الدعم المتعلق بالتعاون والمساعدة الدوليين

38- قامت وحدة دعم التنفيذ، عن طريق التحليل المنتظم للتقارير المقّمة بموجب المادة 7، بتقديم الدعم التقني إلى المنسقين المواضيعيين في تتبّع الدول التي تطلب المساعدة والدول القادرة على تقديمها. كما قدمت الوحدة التوجيه والمشورة إلى المنسقين لتحسين فهمهم لمسألة التعاون والمساعدة في سياق الاتفاقية، وخاصة عن طريق إنشاء "ائتلافات قطرية". وواصلت الوحدة الترويج لمفهوم الائتلافات القطرية وشجعت الدول المتأثرة بالذخائر على تنزيل الكتيب المتعلق بتنفيذ الآلية، والمتاح على الموقع الشبكي للاتفاقية.

39- وفي 2 أيلول/سبتمبر 2022، عقدت وحدة دعم الاتفاقية التابعة للاتفاقية اجتماعاً مع الوفد العراقي المشارك في الاجتماع العاشر للدول الأطراف لمناقشة تنفيذ العراق للاتفاقية، مع التركيز على إعداد طلب التمديد بموجب المادة 4 وإمكانية إنشاء ائتلاف قطري لتيسير الامتثال الكامل من جانب العراق لالتزاماته بموجب الاتفاقية. وحضر الاجتماع مديرو المراكز الإقليمية العراقية للأعمال المتعلقة بالألغام في الشمال والجنوب، وممثلون آخرون عن مديرية الأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، وممثل عن البعثة الدائمة للعراق في جنيف.

40- وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، شاركت وحدة دعم التنفيذ في اجتماع غداء استضافته ألمانيا على هامش الاجتماع العشرين للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد الذي عُقد في جنيف لمناقشة الائتلاف القطري الذي سيجري إنشاؤه بين فرنسا وموريتانيا لدعم الجهود التي تبذلها الدولة الأخيرة لإزالة الذخائر العنقودية. وشارك في الاجتماع أيضاً لبنان، المنسق المشارك للمادة 6 من الاتفاقية. وأنشئ الائتلاف القطري استجابة لاكتشاف موريتانيا في عام 2019 لمساحة 36 كم<sup>2</sup> من المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية والتي لم تكن معروفة سابقاً. وكانت موريتانيا قد أعلنت سابقاً الامتثال للمادة 4 من الاتفاقية في أيلول/سبتمبر 2013. وخلال الجزء الثاني من المؤتمر الاستعراضي الثاني في أيلول/سبتمبر 2021، مُنحت موريتانيا تمديداً للموعد النهائي حتى 1 آب/أغسطس 2024.

### الدعم المتعلق بتدابير الشفافية

41- واصلت وحدة دعم التنفيذ، بالتعاون مع المنسق المواضيعي المعني بتدابير الشفافية، العمل مع الدول الأطراف التي لا يزال يتعين عليها تقديم تقارير أولية عن الشفافية، تأخر بعضها عن مواعده لأكثر من عشر سنوات، وهي: توغو، وجزر القمر، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا، وكابو فيردي، والكونغو، ومدغشقر.

42- وللجنة الخامسة على التوالي، مُنحت أول ثلاث دول أطراف قدمت تقريرها السنوي عن الشفافية ميداليات تقديراً لحرصها على تقديم تقاريرها السنوية قبل الموعد النهائي المحدد وهو 30 نيسان/أبريل. وتمكنت أكثر الحاصلات على الميدالية الذهبية تواتراً، وهي سانت كيتس ونيفيس، من الاحتفاظ بالميدالية الذهبية، بينما ذهبت الفضية إلى أستراليا، وهي دولة أخرى حاصلة على الميدالية أكثر من مرة، وذهبت الميدالية البرونزية إلى طرف يحصل عليها لأول مرة وهو العراق.

43- ولتشجيع تقديم التقارير السنوية في موعدها، مُنحت للسنة الثانية على التوالي ميداليات إقليمية للتبكير في تقديم التقارير وذلك لأول ثلاث تقارير سنوية عن الشفافية تُقدّم من كل منطقة. وقدمت جميع الدول الأطراف الاثنتي عشرة الممنوحة جوائز تقاريرها قبل الموعد النهائي المحدد له 30 نيسان/أبريل 2022 بوقت طويل، وهو ما يشكل مثلاً جيداً لجميع الدول الأطراف. ومما يُسّف له أن 35 دولة فقط من أصل 110 دول أطراف قد امتثلت للموعد النهائي في عام 2022.

44- والأطراف الفائزة بالميداليات الذهبية الإقليمية هي: أستراليا، وزامبيا، وسانت كيتس ونيفيس، وسلوفينيا. وذهبت الميداليات الفضية إلى العراق وليختشتاين وموريشيوس ونيكاراغوا، بينما ذهبت الميداليات البرونزية إلى البرتغال، وغواتيمالا، وغينيا - بيساو، ولبنان.

#### الدعم المتعلق بتدابير التنفيذ الوطنية

45- قدمت وحدة دعم التنفيذ الفني والتقني إلى المنسق المواضيعي وذلك بتزويده بالمعلومات المحدثة التي جرى الحصول عليها عن طريق تحليل التقارير المقدّمة بموجب المادة 7 والمتابعة المنتظمة مع الدول الأطراف التي لا تزال لم تمتثل لالتزاماتها بموجب المادة 9 ولم تقدم تقارير عنها. وجرى بسرعة إطلاع المنسق على جميع المعلومات الجديدة.

46- وواصلت وحدة دعم التنفيذ بانتظام تحديث الجدول الموضوع على الموقع الشبكي للاتفاقية الذي يُسلط الضوء على حالة التشريعات الوطنية في الدول الأطراف التي لديها قانون تنفيذ محدد بشأن الاتفاقية، بما في ذلك بخصوص حظر الاستثمار في الذخائر العنقودية.

## 2- تقديم المشورة والدعم التقني إلى آحاد الدول الأطراف عن طريق إنشاء قاعدة موارد تضم الخبرات الفنية والممارسات ذات الصلة بشأن تنفيذ الاتفاقية

47- استجابت وحدة دعم التنفيذ، تمشياً مع ولايتها، للطلبات الواردة من آحاد الدول الأطراف والدول الأخرى التي طلبت معلومات وإرشادات إضافية عن الاتفاقية. وشمل ذلك تقديم توجيهات وإيضاحات بشأن تفسير مواد الاتفاقية، وإرشادات بشأن الحصول على المعلومات المتعلقة بالاتفاقية، فضلاً عن تيسيرها الاتصال بين الأطراف الطالبة والجهات المعنية صاحبة المصلحة. وقامت وحدة دعم التنفيذ باستمرار بتحديث قائمة جهات الاتصال الحالية التي تضم جهات الاتصال الوطنية والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة من أجل تيسير التواصل والدعم على نحو أفضل.

48- وأثناء الفترة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم المشورة التقنية، حسب الحاجة، إلى الدول الأطراف الخمس التي أعلنت أنها ستقدم طلبات لتمديد الموعد النهائي من أجل النظر فيها في الاجتماعين العاشر والحادي عشر للدول الأطراف. واتخذ هذا الدعم شكل إهداء المشورة الفنية بشأن الأساس المنطقي لعملية تقديم التقارير وإجراءاتها وكذلك بشأن محتواها. وإلى جانب تقديم المشورة والدعم الفني في اجتماعات فريق التحليل، عملت الوحدة أيضاً بصفة حلقة الوصل بين الفريقين من ناحية والدول الطالبة من الناحية الأخرى.

49- وأثناء العام قيد الاستعراض، نُشرت خطة عمل لوزان في شكل كتيب باللغات الإسبانية والعربية والفرنسية بفضل مساهمة سخية من حكومة المملكة المتحدة. وقد وُزعت كتيبات خطة عمل لوزان في جميع الأحداث التي شاركت فيها وحدة دعم التنفيذ ومن المتوقع أن تُيسر الخطة البحث المرجعي بسهولة. ويمكن أيضاً تنزيلها من الموقع الشبكي للاتفاقية.

50- وواصلت وحدة دعم التنفيذ أيضاً نشر وتوزيع نسخ إلكترونية من الرسالة الإخبارية الفصلية لاتفاقية الذخائر العنقودية التي تسلط الضوء على الأحداث الرئيسية التي وقعت خلال ربع العام السابق. وتهدف هذه المنشورات إلى رعاية الشعور بالمشترك الجماعي وتعزيز التصميم الجماعي على تنفيذ الاتفاقية بروح تعددية الأطراف الفعالة.

### 3- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بسجلات لها وبغير ذلك من النواتج المعرفية والخبرات الفنية والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية

51- قامت وحدة دعم التنفيذ بالإعداد لسبعة اجتماعات للجنة التنسيق تحت رئاسة المملكة المتحدة للاجتماع العاشر للدول الأطراف الذي عُقد في الفترة من 30 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2022 ويدعم هذه الاجتماعات والاحتفاظ بسجلات لها، واضطلعت الوحدة بأنشطة متابعة مرتبطة بها. وبطريقة مماثلة، فبعد اختتام الاجتماع العاشر للدول الأطراف وحتى كانون الأول/ديسمبر 2022، قدمت الوحدة الدعم إلى الاجتماعين اللذين عقدتهما الرئاسة العراقية للاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف. وخلال الفترة المستعرضة، قدمت الوحدة معلومات إضافية وتحديثات مستمرة إلى آحاد أعضاء لجنة التنسيق. وكان هذا بالإضافة إلى المساعدة المقدمة في دعم تنفيذ ولاياتهم خلال الفترة الممتدة حتى الاجتماع العاشر للدول الأطراف وما بعده. وجرى تحميل جميع محاضر لجنة التنسيق وتقارير الاجتماعات الأخرى المعقودة خلال الفترة على الموقع الشبكي للاتفاقية بعد موافقة اللجنة عليها.

### 4- تيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون معها والتنسيق فيما بينها، والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك بذل الجهود من أجل تعزيز تحقيق عالمية الاتفاقية والأعمال الأخرى المتعلقة بالاتفاقية.

52- في 14 شباط/فبراير 2022، أطلقت وحدة دعم التنفيذ الموقع الشبكي للاتفاقية المرقي مستوى والذي أُعيد تصميمه وإضفاء الطابع الأمثل عليه لكل من متصفحات سطح المكتب والجوال. وجرى تطوير التصميم الجديد بهدف تحسين إمكانية الوصول إلى المحتوى وزيادة سهولة الاستخدام. وواصلت وحدة دعم التنفيذ، تمشياً مع ولايتها، إدارة وصيانة الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية، وتوليد المحتوى باستمرار، وتوفير معلومات محدّثة عن الاتفاقية. كما نشرت وحدة دعم التنفيذ بانتظام على موقعها الشبكي وفي منتديات إعلامية أخرى تحديثات عن المسائل المتعلقة بالاتفاقية مثل طلبات التمديد والأحداث المنظمة. وشمل ذلك إنتاج ونشر الرسالة الإخبارية الفصلية. وقامت وحدة دعم التنفيذ على أساس مستمر بتحديث المنشورات والمواد الترويجية الأخرى المتعلقة بالاتفاقية، حسب الحالة، بما في ذلك الكتيبات المتعلقة بالالتزامات المحددة بموجب الاتفاقية لمواصلة توفير أدوات عملية تتاح للدول الأطراف في الاتفاقية وغيرها من الدول التي تسعى إلى فهم الاتفاقية بصورة أفضل. وهذه الكتيبات/الأدوات متاحة في شكل الوثيقة المحمولة (pdf) القابل للتنزيل من على الموقع الشبكي للاتفاقية.

53- وفي أيلول/سبتمبر 2022، نشرت وحدة دعم التنفيذ إعلان الوظيفة الشاغرة لمنصب مدير وحدة دعم التنفيذ على الموقع الشبكي للاتفاقية وكذلك على حسابها على موقع "لينكدإن" (LinkedIn). وقد ساعد ذلك على توسيع نطاق المرشحين المحتملين لهذا المنصب.

54- ومنذ إطلاق الموقع الشبكي الجديد في 14 شباط/فبراير 2022، زاد عدد مشاهدات الموقع الشبكي بشكل كبير. ووصل متوسط المشاهدات يومياً في عام 2022، 218 مشاهدة، بينما كان متوسط المشاهدات يومياً للموقع القديم 124 مشاهدة. ووصل مجموع عدد المشاهدات في الفترة من 14 شباط/فبراير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى 664 69 مشاهدة وكان ذلك أعلى بكثير من المتوسط البالغ 45 312 مشاهدة لكل سنة تقييمية للموقع الشبكي القديم.

55- وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، ارتفعت مرة أخرى أرقام حساب الاتفاقية على موقع "تويتر" إلى نحو 1 716 متابعاً - بزيادة قدرها أكثر من 300 متابع في عام 2022 بيد أن عدد مرات طباعة المادة المنشورة قد انخفض بصورة طفيفة من 114 510 في عام 2021 إلى 109 407 في عام 2022. كما سجلت منصة فيسبوك زيادة في عدد المتابعين، من 761 إلى 801.

56- وواصلت وحدة دعم التنفيذ أيضاً تيسير الحوار بين الدول الأطراف والدول الموقعة والدول غير الأطراف فيما بينها و/أو مع المنظمات ذات الصلة، على النحو المناسب.

#### 5- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ الاتفاقية

57- واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم عروض أو إحاطات إعلامية في حلقات عمل/حلقات دراسية شتى، وكذلك في اجتماعات للمانحين، وللممثلين الدبلوماسيين الجدد في جنيف، وللموظفين الجدد بمركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية وطلاب المؤسسات التعليمية العليا. وقد اضطلع بهذه الأنشطة بهدف زيادة الوعي بالاتفاقية مع نشر فهم الاتفاقية فيما يتعلق بالتزامات الاتفاقية وحالة تنفيذها. وشمل ذلك تبادل الدروس المستفادة والتحديات الرئيسية في سياق تنفيذ الاتفاقية.

58- وشاركت وحدة دعم التنفيذ في حلقة العمل الحادية عشرة للمؤتمر الإقليمي لجنوب آسيا بشأن القانون الدولي الإنساني التي استضافتها حكومة نيبال وبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كاتماندو في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في كاتماندو، بنيبال. وكان موضوع المؤتمر هو "تسليط الضوء على القانون الدولي الإنساني: التركيز على الأسلحة ووسائل وأساليب الحرب". وكان الهدف من حلقة العمل هو تعزيز الحوار والتعاون بين الدول بشأن المسائل المتصلة بالقانون الدولي الإنساني عن طريق تقاسم أفضل الممارسات وعرض الإنجازات في تنفيذ القانون الدولي الإنساني على الصعيد المحلي. وضم المؤتمر نحو 30 مسؤولاً حكومياً رفيع المستوى من إيران وباكستان وبنغلاديش وبوتان وسري لانكا وملديف ونيبال، فضلاً عن خبراء من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات أخرى.

59- وبالمثل، شاركت وحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية في حلقة عمل استضافها مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، بالتعاون مع مركز التدريب على إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في بنن، من أجل برنامج التعاون الإقليمي الفرنكوفوني في ويدا، بنن، في الفترة من 12 إلى 15 كانون الأول/ديسمبر 2022. وجمعت حلقة العمل ممثلين من سبع سلطات وطنية وعدة جهات تنفيذية ووكالات تابعة للأمم المتحدة من منطقتي الساحل وغرب إفريقيا.

## الدعم المقدم من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية

60- وفقاً لاتفاق استضافة وحدة دعم التنفيذ لعام 2014 المعقود بين الدول الأطراف في الاتفاقية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، قُدم إلى الوحدة دعم لوجستي وإداري بمبلغ تقديري قدره 115 000 فرنك سويسري في عام 2022. ووفقاً للمعلومات المقدمة من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، غطى هذا الدعم العيني التكاليف المتصلة بالحيز المكتبي، وإدارة الموارد البشرية، والإدارة المالية، والرصد والمراقبة (بما في ذلك إدارة اتفاقات الاشتراكات وعقود الخدمات)، والمعلومات الداخلية، والإدارة، وصيانة شبكات تكنولوجيا المعلومات، وخدمات السفر، واللوجستيات العامة (اللوازم المكتبية، واقتناء البرمجيات الحاسوبية، وما إلى ذلك). ويشمل هذا المبلغ أيضاً المواد المستهلكة مثل البريد والاتصالات، وتكاليف مراجعة الحسابات.

61- وقرر الاجتماع العاشر للدول الأطراف في الاتفاقية تكليف مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية بمساعدة الدول الأطراف في الاتفاقية في الجوانب التقنية والإدارية لتعيين المدير القادم لوحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية. وقد بدأ هذا الإجراء في أيلول/سبتمبر 2022 بتكليف وكالة توظيف، هي "إمباكت بول" (Impact pool)، لبدء عملية التوظيف.

62- وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لاتفاق الاستضافة، يدير مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية برنامج الرعاية بالتعاون مع وحدة دعم التنفيذ. وفي عام 2022، قدم مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية الدعم الإداري لتسيير مشاركة 19 مستفيداً من 16 دولة للمشاركة في الاجتماع العاشر للدول الأعضاء المعقود في الفترة من 30 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2022.

## ثانياً - التقارير المالية لعام 2022

63- يستند تمويل وحدة دعم التنفيذ، على النحو المبين في إجراءاتها المالية، إلى مبادئ الاستدامة وإمكانية التنبؤ وامتلاك زمام الأمور. وتطبيقاً لهذه الإجراءات، وبعد الموافقة على خطة عمل الوحدة وميزانياتها لعام 2022 أثناء الجزء 2 من المؤتمر الاستعراضي الثاني في أيلول/سبتمبر 2021، أرسلت الوحدة فواتير فردية إلى جميع الدول الأطراف توضّح فيها الاشتراكات المستحقة للميزانيات السنوية في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

64- وجميع الأنشطة المضطلع بها والمفضّلة في التقرير التشغيلي المبين أعلاه قد اضطلع بها في سياق خطة العمل المعتمدة للوحدة لعام 2022 والميزانية المصاحبة لها على النحو المفضّل أدناه.

## ثالثاً - الميزانية المعتمدة لعام 2022 مقابل النفقات الفعلية

65- في بداية عام 2022، بدأ حساب الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ برصيد قدره 313 046 فرنكاً سويسرياً وكان مرحّلاً في معظمه منذ عام 2019. وخلال العام قيد الاستعراض، أوفت 61 دولة طرفاً من أصل 110 دول أطراف تلقت فواتير صادرة عن وحدة دعم التنفيذ بالتزاماتها فساهمت بما مجموعه 465 465 فرنكاً سويسرياً. وهذا يمثل عدداً أكبر بكثير من الدول الأطراف المساهمة بالمقارنة مع العام السابق، كما أن المبلغ الكلي المساهم به أعلى من المبلغ المساهم به في العام السابق. بيد أنه للعام الثاني على التوالي، لم تصل مساهمات عام 2022 إلى مستوى الميزانية السنوية، ولذلك سُجّل عجز في الإيرادات قدره 20 729 فرنكاً سويسرياً. وبلغ مجموع النفقات للعام 532 029 فرنكاً سويسرياً أي أعلى بمقدار 66 564 فرنكاً سويسرياً عن المساهمات الواردة خلال العام ولكن في حدود المبلغ المتاح في الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ.

66- وخلال العام قيد الاستعراض، قدمت إحدى عشرة دولة طرفاً ما مجموعه 213 413 فرنكاً سويسرياً في شكل تبرعات للميزانية السنوية لوحدة دعم التنفيذ تغطي ما يعادل 44 في المائة من الميزانية. وكان هذا بالإضافة إلى المزيج المؤلف من المساهمات المقّمة، في إطار البنين 7(أ) و7(ب) من الإجراءات المالية لوحدة دعم التنفيذ، من 61 دولة طرفاً شملت معظم هذه الدول الـ 11. وعلى وجه التحديد، فإن دولة طرفاً واحدة من هذه الدول الأطراف الـ 11 قد ساهمت فقط في إطار البنين 7(أ) و7(ج)؛ وثلاث دول أطراف في إطار الباب 7(ج) فقط، بينما ساهمت بقية الدول الأطراف في إطار الأبواب 7(أ) و7(ب) و7(ج). وعلى نحو إيجابي، زاد عدد البلدان المساهمة زيادة يُعتد بها من 51 بلداً في عام 2021 إلى 61 بلداً في عام 2022. وكما هي الحال في السنوات السابقة، اقتربت ميزانية عام 2022 المعتمدة البالغة 486 194 فرنكاً سويسرياً من تغطيتها بالكامل بسبب المساهمات السخية المقّمة من بعض الدول الأطراف الإحدى عشرة.

## ألف - نفقات عام 2022 مقابل الميزانية مع ملاحظات تفسيرية

البند	الميزانية المعتمدة	
	لعام 2022	النفقات الفعلية
	(بالفرنك السويسري)	(بالفرنك السويسري)
المرتبات	355 162	344 742
التكاليف الاجتماعية	71 032	67 328
الاتصالات	10 000	9 481
سفر الموظفين	25 000	32 952
تكاليف دعم التنفيذ الأخرى	25 000	77 526
المجموع	486 194	532 029

## باء - المرتبات والتكاليف الاجتماعية

67- كما جرت العادة، كانت النفقات أقل بكثير مما هو مدرج في الميزانية لأن المرتبات الفعلية والتكاليف الاجتماعية كانت أقل من التقديرات التي راعت عوامل غير متوقعة إذا لزم الأمر. وبلغ المبلغ الكلي الذي أنفق على هذا البند من الميزانية 412 070 فرنكاً سويسرياً، أي أقل بنحو 14 124 فرنكاً سويسرياً من المبلغ المدرج في الميزانية البالغ 426 194 فرنكاً سويسرياً.

## جيم - الاتصالات

68- كانت النفقات الفعلية قريبة من المبلغ المدرج في الميزانية، وجرى تكبد معظم التكاليف عن طريق طباعة خطة عمل لوزان بأربع من لغات الأمم المتحدة الست - العربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية. وأطلقت وحدة دعم التنفيذ أيضاً موقعاً شبكياً جديداً خلال العام بهدف جعل الشكل أسهل استعمالاً وأيسر اطلاعاً عليه. ومع استمرار وحدة دعم التنفيذ في إدارة الموقع الشبكي للاتفاقية بنفسها، فإن ذلك يُبقي تكاليف الإدارة عند الحد الأدنى. وتمشياً مع الممارسة المتبعة في الماضي، اشترت وحدة دعم التنفيذ أعلام الرئاسة المعينة، أي المكسيك، لعرضها في شتى أحداث الاتفاقية إلى جانب علم الاتفاقية وذلك بمجرد بدء رئاستها.

## دال - سفر الموظفين

69- كانت ميزانية هذا النشاط هي 25 000 فرنك سويسري ولكن النفقات الفعلية كانت 32 952 فرنكاً سويسرياً. ويمثل الفارق البالغ 8 878 فرنكاً سويسرياً تكلفة مصروفات السفر التي جرى تكبدها نتيجة لمشاركة موظفي وحدة دعم التنفيذ في حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا لتحقيق عالمية الاتفاقية التي عُقدت في نيجيريا واشتركت في تمويلها المملكة المتحدة وسويسرا. أما مصروفات السفر الأخرى التي تكبدها وحدة دعم التنفيذ لتقديم الدعم التقني داخل البلد إلى الدول الأطراف أو للمشاركة في اجتماعات دولية فقد بلغت 24 074 فرنكاً سويسرياً.

## هاء - تكاليف دعم التنفيذ الأخرى

70- ترد تحت هذا البند من الميزانية جميع أنشطة دعم التنفيذ الأخرى التي اضطلعت بها وحدة دعم التنفيذ والتي بلغت 77 526 فرنكاً سويسرياً مقابل ميزانية قدرها 25 000 فرنك سويسري. وتُعزى زيادة الإنفاق على هذا البند من الميزانية إلى حلقة عمل أبوجا التي احتُسبت تكاليفها في إطار هذا البند من الميزانية.

## واو - نظرة عامة على التبرعات المقدّمة إلى الصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية في عام 2022

تبرعات عام 2022 (الباب 7 ج) من الإجراءات المالية لوحدة دعم التنفيذ

التبرعات	بوروندي	11
	كندا	1 500
	فرنسا	7 752
	أيرلندا	19 269
	إيطاليا	36 265
	اليابان	6 517
	سانت كيتس ونيفيس	70
	إسبانيا	7 147
	السويد	13 250
	سويسرا	70 093
	المملكة المتحدة	51 540
المجموع		213 413

## احتياطي رأس المال العامل لوحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية

71- في المؤتمر الاستعراضي الثاني للاتفاقية، أعادت الدول الأطراف تأكيد عزمها على أنه "يجب الاحتفاظ داخل الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ باحتياطي رأس مال عامل عند مستوى يحدده اجتماع الدول الأطراف على أساس منتظم. ويجب أن يكون الغرض من احتياطي رأس المال العامل هو ضمان استمرارية العمليات في حالة حدوث عجز مؤقت في السيولة النقدية".

72- وكما كان الحال على مدى السنوات القليلة الماضية، حدث مرة أخرى في عام 2022 أنه لم ترد سوى مساهمة واحدة من أيرلندا بمبلغ 4 143 فرنكاً سويسرياً لصالح رأس المال العامل وصلت بالمبلغ الكلي للأموال المقيّدة المحتفظ بها في الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ، حسب الحالة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، إلى 570 184 فرنكاً سويسرياً. ولذلك، ظل الاحتياطي يحتفظ بفائض صحي قدره 170 184 فرنكاً سويسرياً وهو ما يزيد كثيراً عن مستوى الاحتياطي الموصى به وقدره 400 000 فرنك سويسري. وهذا المبلغ الاحتياطي يمكن أن يغطي بما فيه الكفاية عاماً كاملاً من عمليات وحدة دعم التنفيذ في حالة عدم وجود مساهمات كافية في عام معين.

#### برنامج الرعاية التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية

73- وحدة دعم التنفيذ مكلفة بإدارة برنامج الرعاية التابع للاتفاقية من أجل تيسير المشاركة في الاجتماعات الرسمية للاتفاقية لضمان أن تتمكن جميع الدول الأطراف المتأثرة وغير المتأثرة من ذوات الدخل المنخفض، فضلاً عن جميع الدول المهتمة الأخرى، من المشاركة في هذه الاجتماعات الأساسية بغية زيادة تعزيز الاتفاقية. كما يهدف البرنامج إلى ضمان وجود تنوع إقليمي في التمثيل فضلاً عن ضمان امتلاك زمام الأمور الجماعي للقرارات المتخذة في هذه الاجتماعات. وعند تنفيذ هذه الولاية، تتشاور وحدة دعم التنفيذ مع لجنة التنسيق والدول المساهمة بشأن المعايير المستخدمة في منح الرعاية.

74- وفي عام 2022، كان برنامج الرعاية يعمل بكامل طاقته بعد تعليق نشاطه لمدة عامين بسبب جائحة كوفيد-19 التي أثرت سلباً على السفر الدولي بسبب القيود المفروضة الهادفة إلى مكافحة انتشار فيروس كورونا. ولم تقدم سوى دولة طرف واحدة، هي كندا، مساهمة جديدة بمبلغ 31 043 فرنكاً سويسرياً إلى برنامج الرعاية، ليصل مجموع الأموال المتاحة لذلك العام إلى 111 042 فرنكاً سويسرياً. ومن هذا الرقم الإجمالي، كان مبلغ 79 998 فرنكاً سويسرياً مرحلاً من عام 2021. ووصل مجموع نفقات البرنامج في عام 2022 إلى 67 194 فرنكاً سويسرياً، وجرى ترحيل الرصيد غير المنفق البالغ 43 847 فرنكاً سويسرياً إلى عام 2023.

75- وفي عام 2022، يسّر برنامج الرعاية مشاركة 22 ممثلاً حكومياً من 19 دولة في الاجتماع العاشر للدول الأطراف في الاتفاقية المعقود في أيلول/سبتمبر 2022. وغطت هذه الرعاية تكاليف السفر والإقامة والتكاليف ذات الصلة لـ 16 ممثلاً لدول أطراف وخمسة ممثلين لدول موقعة وممثل واحد لدولة غير طرف. ومما يُؤسف له أن ثلاثة مندوبين قد اضطروا إلى إلغاء مشاركتهم لأسباب مختلفة. وفي النهاية، شارك 19 مندوباً فقط من 16 دولة في الاجتماع العاشر للدول الأطراف.

#### بيان النفقات والإيرادات (بالفرنك السويسري) لبرنامج الرعاية التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية

76- مقتطف من تقرير مراجعة الحسابات لعام 2022

حساب 2022		
		النفقات
67 114	سفر	المصروفات المفضّلة
80	متفرقات	
67 194		مجموع النفقات
		الإيرادات
		المساهمات
31 043		كندا
31 043		مجموع المساهمات
79 998		المساهمات المرخّلة من عام 2021
111 041		مجموع الإيرادات
43 847		المساهمات المرخّلة إلى عام 2023